

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

. @ 289 @

ثم يتلوها قرئ عليه وأنا أسمع وهي المرتبة الثالثة ، ثم يتلوها أنبأني وهي المرتبة الرابعة لأنها عند المتقدمين كالأخبار كما سيجئ ، لكن عن ذلك عندهم أيضا . .
ثم ناولني وهي المرتبة الخامسة ، ثم شافهني أي بالإجازة وهي المرتبة السادسة ، ثم كتب إلي أي بالإجازة وهي المرتبة السابعة ، ثم عن ونحوها من الصيغ المحتملة للسمع وللإجازة ولعدم السماع أيضا . وهذا مثل : قال ، وذكر ، وروى . .
فاللفطان الأولان من صيغ الأداء وهما : سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ، وتخصيص الحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين المحدثين اصطلاحا . أرادوا به التمييز بين النوعين - أعني التحديث والإخبار . .
ولا فرق بين التحديث والإخبار من حيث اللغة بل هما في اللغة